مصدرية ظرفية زمانية نحو قوله تعالى ما دمت حيا اى مدة دوامى
حيا فتنوب عن المدة وتؤول بمصدر ولا تقع ظرفا غير مصدرية فاما
قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه فالزمان المقدر هنا مجرور اى كل
وقت والمجرور لا يسمى ظرفا اصطلاحا والرابع كافة عن العمل وهى
فى ذلك على ثلاثة اقسام الاول كافة عن عمل الرفع فى الفاعل
كقوله وهو المرار يخاطب امراة صددت فاطولت الصدود وقلما
وصال على طول الصدود يدوم فقل فعل ماض يقل فى الغابر وما كافة
له عن طلب الفعل واما وصال فهو فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسره
الفعل المذكور وهو يدوم والتقدير فلما يدوم وصال على حد قوله
تعالى ان امرؤ هلك ولا يكون وصال مبتدا وخبره يدوم لان الفعل
المكفوف من طلب الفاعل لا يدخل الا على الجملة الفعلية لانه اجرى

مجري

مجرى حرف النفى فقولك قلما يقول بمعنى ما يقول قال ابن مالك فى شرح
التسهيل فان قلت اين فاعل قلما قلت لا فاعل له فان قلت الفعل لا بد له
من فاعل قلت اقول بوجوبه ولكن فى غير الفعل المكفوف فان قلت هل
لذلك نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
فاللاحقون فاعل للاول ولا فاعل للثانى قاله المصنف فى التوضيح ولم تكف
ما من الافعال عن عمل الرفع الا ثلاثة قل وطال وكثر فالاول نحو قلما
يبرح اللبيب ولا تدخل هذه الافعال المكفوفة بما الا على فعلية صرح بفعلها
والثانى يا ابن الزبير طالما عصيتكا وطالما عنيتنا اليكا والثالث
كثر ما فعلت كذا واما قلما وصال البيت مما الجملة غير مصرح بها
فقاله سيبويه ضرورة والقسم الثانى كافة عن عمل النصب والرفع وذلك
مع ان واخواتها نحو قوله تعالى انما الله اله واحد والقسم الثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1